

فاعلم بأنك كما أيقنت بأن لا نفاد لكلماته تعالى أيقن بأن لمعانيها لا نفاد أيضًا ولكن عند مبينها
وخزنة أسرارها والذين ينظرون الكتب ويتخذون منها ما يعترضون به على مطلع الولاية إنهم أموات
غير أحياء ولو يمشون ويتكلمون ويأكلون ويشربون فآه آه لو يظهر ما كنز في قلب البهاء عما علمه ربه
مالك الأسماء لينصعق الذين تراههم على الأرض كم من معان لا تحويها قمص الألفاظ وكم منها
ليست لها عبارة ولم تعط بيانًا ولا إشارة وكم منها لا يمكن بيانها لعدم حضور أوانها كما قيل: "لا
كل ما يعلم يقال ولا كل ما يقال حان وقته ولا كل ما حان وقته حضر أهله"، ومنها ما يتوقف ذكره
على عرفان المشارق التي فيها فصلنا العلوم وأظهرنا المكتوم نسأل الله بأن يوفقك ويؤيدك على
عرفان المعلوم لتقطع عن العلوم لأن طلب العلم بعد حصول المعلوم مذموم تمسك بأصل العلم
ومعدنه لترى نفسك غنيًا عن الذين يدعون العلم من دون بينة ولا كتاب منير...